الطاعون

التحديث الأخير 22-07-2025

الحقائق الرئيسية

للطاعون ثلاثة أنواع. يُطلق على نوع الطاعون اسم الموقع في الجسم الذي تتفشّى فيه البكتيريا. يسبّب الطاعون الدبلي "دبل" أو التهابات في الجهاز الليمفاوي. أمّا طاعون انتان الدم فيحدث عندما تنتشر العدوى عبر مجرى الدم. والطاعون الرئوي يحدث عندما تنتشر البكتيريا حتى الرئتين.

طريقة انتقال العدوى: المنقول بناقل (البراغيث)، المنقول بقُطَيْرات، والمنقول عبر الاحتكاك المباشر بالأنسجة المصابة بالعدوى (لدى البشر والحيوانات)

- ** خاص بالطاعون الرئوي ** عندما يسعل شخص أو حيوان مصاب أو يعطس أو يبصق، ينشر قطيرات صغيرة في الهواء يمكن أن يتنشّقها الآخرون
- لسعة برغوث مصاب بالعدوى
- احتكاك مباشر عن طريق لمس أنسجة أو سوائل جسم حيوان مصاب بالطاعون أو التعامل معها (على سبيل المثال، سلخ حيوان مصاب عند الصيد)
-

الأشخاص الأكثر عرضة لخطر العواقب شديدة الضرر

- قد يكون الأطفال الصغار وكبار السن والأشخاص المصابون بأمراض أو مشاكل صحيّة أخرى أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة
- يمكن لكافّة أنواع الطاعون أن تكون مميتة إذا لم يتمّ علاجها، ويؤدّي الطاعون الرئوي إلى الموت دائمًا إذا لم يُعالج

الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض

- الأشخاص الذين يتعاملون كثيرًا مع الحيوانات المصابة (على سبيل المثال، الصيادون وأصحاب الحيوانات الأليفة)
- ** خاص بالطاعون الرئوي ** كل شخص في المجتمع عرضة للإصابة بالطاعون الرئوي، خاصّة أولئك الذين ليس لديهم معدّات الحماية الشخصية المناسبة ويتعاملون مع أشخاصٍ مصابين بالطاعون الرئوي (على سبيل المثال، أفراد الأسرة أو العاملين في مجال الرعاية الصحية غير المحميين)

الأعراض العامّة

- ظهور سريع للحمّى والقشعريرة
- صداع وآلام في الجسم
- ضعف
- غثيان وتقيّؤ

أعراض الطاعون الدبلي

- التهاب العقد اللمفيّة (تصبح العقد متحجّرة ومؤلمة)
- جروح مفتوحة ومتقيّحة في العقد اللمفيّة

أعراض طاعون انتان الدم

- صعوبة في التنفّس
- ألم في الصدر
- سعال
- بلغم (يمكن أن يحمل دم أو ماء)

ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

السيطرة على الناقل ومستودع العدوى والوقاية منهما

- مكافحة البراغيث باستخدام النظافة البيئية والكيميائية قبل السيطرة على الجرذان
- التشجيع على استخدام مصائد القوارض داخل المنازل وخارجها
- التشجع على استخدام تدابير مكافحة القوارض الأخرى مثل تربية القطط
- اتباع ممارسات النظافة الصحيّة البيئية الموصى بها
  - التخلص من القمامة في حاويات مقاومة للقوارض للحدّ من مواقع التعشيش المحتملة

مراقبة المجتمع وتحديد الأشخاص المصابين

- تحديد الأشخاص في المجتمع المشتبه بإصابتهم بالطاعون
- عزل الأشخاص المصابين بأعراض الطاعون الرئوي (عدوى الرئة) فورًا

علاج الحالات وإدارتها

- إحالة الحالات المشتبه في إصابتها بالطاعون فورًا إلى مراكز العلاج للحصول على علاج بالمضادات الحيويّة
- دعم تتبع المخالطين ومتابعة المخالطين لحالات الطاعون الرئوي
- تعزيز برامج الوقاية الكيميائية (المضادات الحيوية) ودعمها حسب الضرورة
- دعم ممارسات الجنازة والدفن الآمنة والكريمة بما يتماشى مع توجيهات السلطات الصحيّة ووفقًا لتوجيهات المشرف على حالات الطاعون. وتجدر الإشارة إلى أن مراسم دفن المتوفّين بسبب الطاعون ليست مماثلة لمراسم دفن المتوفّين من جرّاء الإيبولا (ينبغي تكييف معدات الحماية الشخصية المطلوبة وفقًا لما يشير إليه المشرف).
- توفير دعم نفسي واجتماعي للمصابين ولأفراد عائلاتهم

ملاجئ وأماكن آمنة

- تعزيز المساحات الآمنة ومنع القوارض من دخول المنازل أو الوصول إلى الطعام والمياه المخزنة (بما في ذلك طعام الحيوانات الأليفة أو الحيوانات بشكلٍ عام). في المجتمعات التي يضع فيها السكّان الماشية داخل المنزل (لتجنب السرقة أو بسبب ضيق المساحة في مكان آخر، على سبيل المثال):
  - رفع مستوى الوعي بشأن إمكانيّة جذب الطعام (على سبيل المثال، أكياس المحاصيل غير المحميّة) والحيوانات البراغيث والقوارض، مما قد يعرض الناس للمرض
  - دعم تقسيم المنازل بحيث لا يتشارك البشر والحيوانات نفس المساحة في الداخل
  - دعم البدائل المتوفّرة للأسر لإبقاء الماشية خارج المنزل ليلاً، مثل المزارع الجماعيّة المحروسة أو المساحات المسيّجة
- اتباع ممارسات النظافة الصحيّة البيئية الموصى بها
  - التخلص من القمامة في حاويات مقاومة للقوارض
  - تنظيف المناطق التي تظهر فيها دلائل على وجود قوارض وتطهيرها
- لمنع انتشار العدوى أثناء النوم:
  - التشجيع على استخدام الأسرّة أو مساحات النوم المرتفعة عن الأرض
  - دعم المبادرات المجتمعيّة لبناء أسرّة من المواد المتاحة محليًا أو مناقشة خيار دعم العائلات لشراء أسرّة مصنوعة محليًا مع المدير

إدارة الصرف الصحي والنفايات

- التشجيع على تطهير المنازل والمساحات الأخرى حيث تظهر دلائل على وجود قوارض
- إدارة النفايات الصلبة
  - حثّ المجتمع على التخلّص من القمامة والنفايات
  - تعزيز البحث النشط عن جيف الجرذان للتخلص منها بشكلٍ صحيح
  - تعزيز التعامل مع الحيوانات النافقة والتخلص منها بشكلٍ سليمٍ وآمن

الحماية والنظافة الشخصيّة

- التشجيع على غسل اليدين بالصابون
  - قبل: تحضير الطعام؛ أو الأكل؛ أو إطعام الأولاد؛ أو رعاية المرضى
  - بعد: استخدام المرحاض أو تنظيف الأطفال؛ أو لمس القمامة أو النفايات؛ أو لمس الحيوانات أو إطعامها، خاصة عند احتكاكها بالجرذان؛ أو التمخّط أو السعال أو العطس؛ أو معالجة الجروح؛ أو رعاية المرضى

- ممارسة التباعد الاجتماعي عن المرضى وتعزيزه
- استخدام معدّات الحماية الشخصيّة (القفازات والكمامات والملابس) في حال الاختلاط مع إصاباتٍ محتملة وعند التخلّص من جيف الحيوانات

التعبئة الاجتماعيّة وتعزيز الصحّة

- الاطّلاع على النصائح المحدّدة التي تقدّمها السلطات الصحيّة أو السلطات الأخرى ذات الصلة
  - مراسم دفن آمنة وكريمة
  - تعزيز التخلص من جيف الجرذان بشكلٍ آمن
  - تعزيز التباعد الاجتماعي
- الريادة في اتّباع النصيحة هذه وإعلام أعضاء المجتمع بنصائح الممارسات الصحيّة الحاليّة
- تقديم الدعم والتشجيع على اتّباع النصيحة
  - محاولة فهم ما إذا كانت نصائح الممارسات الصحيّة تُطّبق أو لا وسبب ذلك
  - بإرشاد المشرف عليكم والسلطات الصحيّة، العمل مع المجتمعات لتجاوز العوائق التي تحول دون تطبيق النصيحة الصحيّة والممارسات الموصى بها

الخرائط وتقييم المجتمع

- وضع خريطة للمجتمع
- تحديد المعلومات التالية على الخريطة:
  - كم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بالطاعون؟ وأين؟
  - كم عدد الأشخاص الذين قضوا بسبب إصابتهم بالطاعون؟ أين؟ متى؟
  - أين تقع المرافق والخدمات الصحيّة المحليّة؟ (بما في ذلك، المعالجون التقليديّون)
- تسجيل المعلومات التالية على خلف الخريطة:
  - متى بدأ الأشخاص يصابون بالطاعون؟
  - كم عدد الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع المتضرّر؟
    - كم عدد الأطفال منهم ما دون الخامسة من العمر؟
  - كيف يخزّن أفراد المجتمع طعامهم؟
    - هل يمكن للجرذان وغيرها من القوارض الوصول إلى الطعام المخزّن وأكله أو تلويثه؟
  - في حال امتلك الأشخاص المواشي، هل يتشاركون مساحة العيش نفسها أم للماشية مساحة خاصّة لها؟ (لتفادي سرقتها في الليل مثلاً)
  - هل ينام أفراد المجتمع على أسرّة مرتفعة عن الأرض أم على مستوى الأرض؟
  - هل لدى أفراد المجتمع أي عادات أو ممارسات قد تعرّضهم لخطرٍ أكبر؟ هل يعزّز التخزين غير السليم للأغذية نشاط القوارض بالقرب من الناس؟
  - ما هي مرافق غسل اليدين المتوفرة؟ (وضع محطات غسيل اليدين العامة على الخريطة)
    - هل يتوافر لديهم الصابون؟
  - ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته في ما يتعلّق برعاية الأشخاص المصابين؟ يجب الأخذ في الاعتبار الفرق في

المسؤوليات والأدوار بين الرجال والنساء

- ما هي تقاليد الدفن وإجراءات الجنازة وممارساتها في المجتمع؟ من يعدّ تقليديًا الجثث للدفن؟ يجب الأخذ في الاعتبار الفرق في المسؤوليات والأدوار بين الرجال والنساء
- هل يُطبّق برنامج للتعبئة الاجتماعية أو تعزيز الصحة؟
- هل يمارس أفراد المجتمع التباعد الاجتماعي؟ لماذا؟ ولم لا؟
- ما هي المصادر التي يستخدمها الناس/يثقون بها أكثر للحصول على المعلومات؟
  - هل هناك شائعات أو معلومات خاطئة عن الطاعون؟ ما هي الشائعات؟